



بقلم | محمد قريشي نياس  
الأمين العام للاتحاد

يسرني أن أتوجه إليكم بهذه الكلمة الافتتاحية في عدد جديد من مجلة الاتحاد «المجالس»، تلك المنصة الفكرية والإعلامية التي تجسد رسالة الاتحاد في تعزيز التواصل البرلماني، وترسيخ قيم الحوار والتعاون والتضامن بين شعوب العالم الإسلامي. ونحن نشدد الرحال إلى مدينة باكو لاستئناف مسيرة العمل البرلماني الإسلامي المشترك بعقد الدورة العشرين لمؤتمر الاتحاد، تحت شعار: «تعزيز التنمية الاقتصادية المستدامة والشاملة في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي من خلال التعاون البرلماني»، فإننا نستحضر حجم المسؤوليات الملقاة على عاتق مؤسساتنا البرلمانية في هذه المرحلة الدقيقة من تاريخ أمتنا. ويجسد هذا الشعار رؤية طموحة نحو توظيف الدبلوماسية البرلمانية والعمل التشريعي المشترك لدعم مسارات التنمية، وتحفيز الاستثمار، وتعزيز التكامل الاقتصادي بين دولنا الأعضاء، كما يعكس إيماننا الراسخ بأن التعاون البرلماني الفاعل يشكل ركيزة أساسية لتحقيق التنمية الشاملة التي تضمن الازدهار والكرامة والعدالة لشعوب العالم الإسلامي ففي ظل ما يشهده العالم من تحديات اقتصادية متسارعة، تبرز أهمية تعزيز التنمية الاقتصادية المستدامة والشاملة في الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي باعتبارها هدفاً استراتيجياً لا غنى عنه من أجل بناء اقتصادات أكثر قوة وتنوع، قادرة على تلبية تطلعات الشعوب وتحقيق الازدهار والاستقرار للأجيال الحالية والقادمة، فمن هذا المنطلق، يضطلع التعاون البرلماني بدور محوري في دعم جهود التنمية من خلال توحيد الرؤى التشريعية، وتبادل الخبرات والممارسات الناجحة، وتهيئة الأطر القانونية الجاذبة للاستثمار، وتعزيز التجارة البينية، وتبادل الخبرات والتجارب الناجحة بين دول المجالس الموقرة أعضاء الاتحاد، كذلك تشجيع الابتكار والتحول الرقمي، وتعزيز الحوكمة الرشيدة، بما يسهم في بناء اقتصادات أكثر قدرة على مواجهة التحديات وأكثر استجابة لآمال الشعوب. إن برلمانات العالم الإسلامي مطالبة اليوم أكثر من أي وقت مضى، بأن تكون شريكاً فاعلاً في صياغة سياسات تنموية طموحة تحقق التوازن بين النمو الاقتصادي والعدالة الاجتماعية والاستدامة البيئية، وتفتح آفاقاً أوسع للتكامل الاقتصادي بين دولنا الإسلامية.



معالي السيدة صاحبة غافاروفا - رئيسة الجمعية الوطنية لأذربيجان تناقش:

## البرلمانات والتعاون الاقتصادي



يصدر هذا العدد من مجلة «المجالس» في ظرفٍ دقيقٍ تمر به الأمة الإسلامية، وفي مرحلة تتعاضم فيها التحديات وتشتد الحاجة إلى توحيد الجهود وتعزيز العمل البرلماني المشترك، وسط سياقٍ إقليمي ودولي معقد، يفرض على ممثلي شعوب الأمة الارتقاء بمستوى التنسيق والتشاور، وتكثيف المبادرات الهادفة إلى صون المصالح المشتركة والدفاع عن القضايا العادلة. في هذا العدد، تتطرق معالي السيدة صاحبة غافاروفا إلى الآليات التي يمكن أن تعتمدها البرلمانات لتعزيز التعاون الاقتصادي بين الدول الأعضاء في الاتحاد.

أنظر الصفحة ٤

باكو تستضيف المؤتمر الـ ٢٠ للاتحاد

من محتويات المجلة

يُعدّ اتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي مؤتمره العشرين في مدينة باكو بجمهورية أذربيجان يومي ٢٤ و ٢٥ يونيو ٢٠٢٦، وذلك في إطار استمرارية العمل البرلماني المشترك وتعزيزه. ويأتي هذا المؤتمر تويحاً لاجتماعين متاليين للجنة التنفيذية، أولهما في داكار بجمهورية السنغال يومي ١ و ٢٥ سبتمبر ٢٠٢٥، وثانيهما في نواكشوط بالجمهورية الإسلامية الموريتانية يومي ٣ و ٤ فبراير ٢٠٢٦، حيث تم خلالها التحضير لمختلف بنود جدول الأعمال، بما يشمل أعمال اللجان الدائمة والأجهزة الفرعية، إضافة إلى تحديد محاور الدورة وتعزيز التنسيق بين الدول الأعضاء.

٢	الجمعية الوطنية الأذربيجانية
٣	نبذة عن رئيسة البرلمان الأذربيجاني
٤	مقابلة مع رئيسة البرلمان الأذربيجاني
٨	ملخص اللجنة التنفيذية الـ ٥٥
١٠	أخبار المجالس الأعضاء
١٤	نشاطات الأمين العام



# الجمعية الوطنية في جمهورية أذربيجان

▲ **لحة عن الجمعية الوطنية لجمهورية أذربيجان:**  
تعد الجمعية الوطنية لجمهورية أذربيجان (Milli Mejlis) الهيئة التشريعية الوحيدة في البلاد، وتعمل في إطار نظام أحادي الغرفة وتتألف الجمعية من ١٢٥ نائباً، وتبلغ مدة الولاية التشريعية لكل دورة برلمانية خمس سنوات. وقد تشكلت الدورة السابعة للجمعية الوطنية عقب الانتخابات التي جرت في الأول من سبتمبر/أيلول ٢٠٢٤، وأسفرت عن انتخاب ممثلين عن ١١ حزباً سياسياً إلى البرلمان أحادي الغرفة المؤلف من ١٢٥ مقعداً. ويجوز أعضاء حزب أذربيجان الجديدة، بوصفه القوة السياسية الرئيسية في المجتمع، على أغلبية المقاعد البرلمانية. ويضم المجلس في عضويته نخبة من الشخصيات السياسية والعامة البارزة، إلى جانب عدد من العلماء والمتخصصين ورموز الأدب والثقافة. كما يبلغ عدد النساء في البرلمان ٢٦ نائباً. ويضم المجلس الوطني ١٥ لجنة، و٣ هيئات، ومجموعة مبادرة واحدة، و١٠٣ مجموعات عمل معنية بالعلاقات مع برلمانات الدول الأجنبية. ويُنتخب رئيس الجمعية الوطنية من بين أعضائها في بداية كل ولاية تشريعية. وتتولى معالي السيدة

صاحبة غافاروفا رئاسة المجلس منذ عام ٢٠٢٠. ▲ **مهام الجمعية:**  
تمارس الجمعية الوطنية السلطة التشريعية من خلال سن القوانين والتصويت عليها، كما تضطلع بدور رقابي على عمل السلطة التنفيذية عبر مناقشة التقارير الحكومية، وتوجيه الأسئلة، واعتماد الميزانية العامة للدولة. كما تختص بالمصادقة على الاتفاقيات الدولية، وإقرار السياسات العامة، والمساهمة في تعزيز سيادة القانون والحكم الديمقراطي. ويقوم المجلس الوطني كل سنة بمراجعة التقارير الواردة من مجلس الوزراء، ومكتب مراجعة الحسابات، ومكتب أمين المظالم، والمؤسسات الحكومية الأخرى ذات الصلة. وتمثل مهمته الرئيسية في ممارسة السلطة التشريعية، وضمان الرقابة البرلمانية، وتعزيز المؤسسات الديمقراطية.

## ▲ **لجان الجمعية:**

تضم الجمعية الوطنية ١٥ لجنة دائمة متخصصة، تعمل على دراسة مشاريع القوانين ومتابعة تنفيذ السياسات العمومية. وتختص هذه اللجان في ما يلي:

- لجنة السياسة القانونية وبناء الدولة،
  - لجنة الدفاع والأمن ومكافحة الفساد،
  - لجنة حقوق الإنسان،
  - لجنة الموارد الطبيعية والطاقة والبيئة،
  - لجنة السياسة الاقتصادية والصناعة وريادة الأعمال،
  - لجنة السياسة الزراعية،
  - لجنة العمل والسياسة الاجتماعية،
  - لجنة الصحة،
  - لجنة شؤون الأسرة والمرأة والطفل،
  - لجنة الشباب والرياضة،
  - لجنة الجمعيات العامة والمؤسسات الدينية،
  - لجنة الشؤون الإقليمية،
  - لجنة العلوم والتعليم،
  - لجنة الثقافة،
  - لجنة العلاقات الخارجية والعلاقات بين البرلمانات.
- وتعد هذه اللجان ركيزة أساسية في تنظيم العمل البرلماني وتفعيل دوره الرقابي والتشريعي بما يخدم مصالح المواطنين ويعزز من فاعلية المؤسسات الديمقراطية.



# نبذة عن رئيسة الجمعية الوطنية

٢٠١٥-٢٠٢٠. وكانت عضواً في وفد أذربيجان لدى الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا خلال الفترة ٢٠١٠-٢٠٢٠، وترأست، ضمن نفس الكيان، اللجنة الفرعية المعنية بالعنصرية وكرهية الأجنبي بين ٢٠١٢ و٢٠١٤، واللجنة الفرعية المعنية بالمساواة بين الجنسين بين ٢٠١٤ و٢٠١٥، وكانت كذلك منسقة سياسية لشبكة «نساء آمانات من العنف» ومقررة عامة لمكافحة العنف ضد المرأة خلال الأعوام ٢٠١٥-٢٠١٧، ورئيسة لجنة الهجرة واللاجئين والنازحين التابعة للجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا وعضو في مكتب هذه الجمعية خلال السنوات ٢٠١٦-٢٠١٨. وترأست أيضاً الوفد الأذربيجاني لدى الجمعية البرلمانية «يورونست» في الفترة ما بين ٢٠١٨ و٢٠٢٠. وترأس حالياً وفود أذربيجان لدى الاتحاد البرلماني الدولي، والشبكة البرلمانية لحركة عدم الانحياز، والجمعية البرلمانية للدول التركية، والجمعية البرلمانية لرابطة الدول المستقلة، والجمعية البرلمانية لمنظمة التعاون الاقتصادي. كما أنها تتولى رئاسة الجمعية البرلمانية لحركة عدم الانحياز والجمعية البرلمانية لمنظمة التعاون الاقتصادي. وهي متزوجة ولديها طفلان.

وكذلك في جامعة بيلاروس الحكومية. كما ألفت العديد من الكتب والمناهج التعليمية والدراسات المتخصصة، ونشرت عشرات المقالات العلمية. وتجيد اللغات التركية والإنجليزية والروسية. وكانت تعمل مدرسة في المرحلة الثانوية في بلدة شامكير خلال الفترة ١٩٧٨-١٩٨١. وخلال الفترة الممتدة ما بين ١٩٨١ و٢٠٢٠، شغلت مناصب عدة منها مساعدة في المختبر، ومدرسة، ومدرسة رئيسية، وأستاذة محاضرة، ورئيسة قسم اللغات الأوروبية، بالإضافة إلى منصب نائبة رئيس الجامعة للعلاقات الدولية (بصفة تطوعية خلال السنوات ٢٠١٠-٢٠٢٠) في جامعة باكو السلافية. كما شغلت معاليها منصب عميدة كلية اللغات الغربية في جامعة ويسترن خلال الفترة ٢٠٠٠-٢٠٠٤. وعملت كذلك في معهد أبحاث المرأة والجنود بجامعة ميشيغان من ضمن برنامج منحة فولبرايت التابع لوزارة الخارجية الأمريكية سنة ٢٠٠٦. وهي عضو في حزب أذربيجان الجديد، كما أنها شغلت منصب نائب في الجمعية الوطنية لجمهورية أذربيجان للدورات الرابعة والخامسة والسادسة والسابعة، وشغلت منصب نائب رئيس لجنة شؤون الأسرة والمرأة والطفل في الجمعية الوطنية خلال الفترة

وُلدت معالي السيدة صاحبة غافاروفا عام ١٩٥٥ في مدينة شامكير بأذربيجان، وتعد من أبرز الشخصيات السياسية والأكاديمية في جمهورية أذربيجان. وقد انتُخبت رئيسة للجمعية الوطنية (Milli Majlis) للدورة التشريعية السادسة في ١٠ مارس ٢٠٢٠، وأعيد انتخابها رئيسة للدورة التشريعية السابعة في ٢٣ سبتمبر ٢٠٢٤. تخرجت معاليها من الجامعة بمرتبة الشرف الأولى من كلية اللغة والأدب الروسي بالمعهد التربوي الأذربيجاني للغة والأدب الروسي، وكذلك من كلية فقه اللغة الإنجليزية بجامعة أذربيجان للغات. وهي حاصلة على درجة الدكتوراه في فقه اللغة، وتحمل لقب بروفيسورة، كما مُنحت صفة «المعلمة المتميزة». وقد نالت وسام الشرف وميدالية الشرف للجمعية الوطنية لجمهورية أذربيجان. كما مُنحت وسام «الوحدة» وميدالية «من أجل تعزيز التعاون البرلماني» الصادرين عن الجمعية البرلمانية لرابطة الدول المستقلة، ووسام «الصداقة» من روسيا الاتحادية، ووسام «الإسهام في تطوير التعاون» من تركمانستان، فضلاً عن الشهادة الفخرية وميدالية جامعة وارسو. وتحمل معاليها صفة أستاذة فخرية في الجامعة الأوراسية الوطنية ل. ن. غوميلوف في كازاخستان،

## معالي السيدة صاحبة غافاروفا، رئيسة الجمعية الوطنية الأذربيجانية، مجلة «المجالس»: الاتحاد منصة لـ: تبادل الخبرات وتنسيق التشريعات



ولا تقل الدبلوماسية البرلمانية أهمية عن ذلك. إذ توفر منصات مثل اتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي فرصاً قيّمة للحوار وتبادل الخبرات والممارسات الفضلى وتنسيق المبادرات التشريعية التي تهدف إلى تعزيز التعاون الاقتصادي، ومن خلال التفاعل البرلماني المستمر والمتواصل، يمكن للدول الأعضاء المساهمة في تخفيف العوائق والقيود التنظيمية وتشجيع الابتكار ودعم تطوير سلاسل القيمة الإقليمية. ولذلك، تولي جمهورية أذربيجان أهمية كبيرة لتعزيز التعاون الاقتصادي في العالم الإسلامي. فقد اتبعت أذربيجان، بقيادة فخامة الرئيس السيد إلهام علييف، سياسات تهدف إلى تحسين بيئة

والاستثمار المشترك بين الدول الإسلامية، إذ يمكنها أن تساهم، من خلال مهامها التشريعية والرقابية والتمثيلية، في إرساء أطر قانونية مواتية للمستثمرين، تتسم بالشفافية والقدرة على التنبؤ، وتشجع الشراكات الاقتصادية العابرة للحدود. ومع تزايد مدى الترابط والتداخل في الاقتصاد العالمي، فإن التكامل الاقتصادي الوثيق بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي يتطلب توفير تسهيلات للتجارة والتدفقات المالية. وفي هذا الصدد، فإن البرلمانات الوطنية تضطلع بدور محوري عبر اعتماد تشريعات تعزز الوضوح القانوني، وترسخ سيادة القانون، وتزيد الثقة بين المستثمرين.

تطرفت معالي السيدة صاحبة غافاروفا، رئيسة الجمعية الوطنية الأذربيجانية، في مقابلة مع مجلة «المجالس»، إلى مجموعة من القضايا الجوهرية، تتمثل في تعزيز التنمية الاقتصادية، تمكين الشباب في الحياة الاجتماعية، تعزيز دور المرأة في العمل البرلماني، بالإضافة إلى الذكاء الاصطناعي. وفيما يلي النص الكامل للمقابلة:

► «المجالس»: ما الدور الذي يمكن أن تؤديه البرلمانات في تهيئة بيئة تشريعية جاذبة للاستثمار المشترك بين الدول الإسلامية؟

► رئيسة الجمعية الوطنية: تلعب البرلمانات دوراً محورياً في تهيئة بيئة مواتية للتعاون الاقتصادي

بالذكر بشكل خاص أنه في عام ١٩١٨، مع تأسيس جمهورية أذربيجان الديمقراطية، مُنحت النساء الأذربيجانيات الحق في التصويت والترشح للانتخابات، مما جعل أذربيجان واحدة من أوائل الدول في العالم، والأولى في الشرق الإسلامي، التي تمنح النساء حقاً انتخابياً كاملاً.

ويظل تمكين المرأة اليوم إحدى الأولويات الرئيسية لسياسة الدولة في أذربيجان. وقد تم إحراز تقدم كبير في زيادة مشاركة المرأة في عمليات صنع القرار والإدارة العامة والتعليم والعلوم والأعمال التجارية والأنشطة البرلمانية. وينبغي الإشارة هنا إلى الدور الهام الذي تلعبه سعادة السيدة مهربان علييفا، النائبة الأولى لرئيس جمهورية أذربيجان، في تحقيق هذه الأهداف، حيث ساهمت مبادراتها العامة والإنسانية والثقافية والاجتماعية الواسعة النطاق إسهاماً لا يقدر بثمن، وذلك في ما يتعلق بتعزيز دور المرأة القيادي وتعليمها ومشاركتها الفعالة في المجتمع. وبفضل جهودها الدؤوبة وقوتها الحسنة، تشجعت العديد من النساء والفتيات للمشاركة بشكل أكثر فاعلية في الحياة العامة والسياسية.

أما فيما يتعلق بدور المرأة في العمل البرلماني على مستوى المجالس الأعضاء في الاتحاد، ففرى أنه يمكن تعزيزه من خلال اتخاذ عدد من التدابير الرئيسية، إذ من المهم أولاً خلق المزيد من الفرص لمشاركة المرأة في عمليات صنع القرار السياسي، بما في ذلك من خلال برامج تنمية المهارات القيادية، ومبادرات التوجيه والإرشاد، وأنشطة بناء القدرات للبرلمانيات الحاليات والمستقبلات. وثانياً، يجب أن تواصل البرلمانات تعزيز الأطر التشريعية التي تضمن تكافؤ الفرص بين النساء والرجال في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية. ومن المهم أيضاً تبادل الخبرات والممارسات الفضلى بين الدول الأعضاء في الاتحاد فيما يتعلق بزيادة تمثيل المرأة في المناصب المنتخبة والمعينة. أما ثالثاً، فإن تعزيز الشبكات البرلمانية للنساء البرلمانيات وتشجيع مشاركتهن الفعالة في المناير البرلمانية الدولية يمكن أن يساهم في تبادل الخبرات، ومواجهة التحديات المشتركة، ووضع مقاربات منسقة لإعداد سياسات تراعي المنظور الجنساني. ويستطيع الاتحاد أن يلعب دوراً هاماً في هذا الصدد، وذلك بكونه منبراً للحوار والتعاون

ولذلك، فإننا نبقى ملتزمين بدعم السياسات التي تشجع المشاركة الفعالة للشباب في صياغة مستقبل يسوده السلام والازدهار والاستدامة.

▲ «المجالس»: نظراً لتجربة جمهورية أذربيجان الناجحة في مشاركة المرأة بالمجالات السياسية والاجتماعية، ومثالا على ذلك، تولى معاليكم رئاسة البرلمان الأذربيجاني منذ فترة طويلة كيف برأيكم يمكن تعزيز دور المرأة في العمل البرلماني في الدول الأعضاء في الاتحاد؟

▲ رئيسة الجمعية الوطنية: لدى جمهورية أذربيجان تراث حافل في مجال تعزيز مشاركة المرأة في الحياة السياسية والعامة. ومن الجدير

## ■ يوفر الاتحاد فرصاً

## قيمة للحوار وتبادل

## الخبرات والممارسات

## الفضلى وتنسيق المبادرات

## التشريعية

## ■ تمكين الشباب ليس

## مجرد هدف اجتماعي، بل

## ضرورة استراتيجية

الأعمال، وتعزيز التواصل، وتشجيع الشراكات ذات المنفعة المتبادلة. كما أننا نؤمن بأن للبرلمانات دوراً هاماً وفعالاً في دعم هذه الجهود، وذلك من خلال العمل على جعل الأطر التشريعية قادرة على الاستجابة بفعالية للتحديات والفرص الاقتصادية المعاصرة.

▲ «المجالس»: ما هي السياسات التي يعتمدها برلمان أذربيجان لتمكين الشباب في الحياة الاجتماعية؟

▲ رئيسة الجمعية الوطنية: تعتبر جمهورية أذربيجان الشباب إحدى المحركات الرئيسية للتنمية الوطنية. ولطالما كان تمكين الشباب من بين الأولويات الاستراتيجية لسياسة الدولة، مما يعكس قناعتنا بأن الاستثمار في الشباب هو استثمار في مستقبل المجتمع.

ويساهم برلمان أذربيجان بنشاط في دعم المبادرات التشريعية التي تهدف إلى توسيع فرص التعليم، وتشجيع المشاركة المدنية، وتعزيز روح المبادرة، وتيسير مشاركة الشباب في الحياة العامة. كما يولي اهتماماً خاصاً لتهيئة الظروف التي تمكن المواطنين الشباب من تنمية قدراتهم، وتطوير مهاراتهم القيادية، والمساهمة بشكل فعال في عمليات صنع القرار.

وقد أنشأت أذربيجان إطاراً مؤسسياً شاملاً لتنمية الشباب، وهو يشمل سياسات مخصصة للشباب، وبرامج دعم، ومنصات للحوار بين المؤسسات العامة والشباب. ويدرس البرلمان الأذربيجاني بانتظام التدابير التشريعية المتعلقة بالتعليم، والتوظيف، والابتكار، والتحول الرقمي، والرعاية الاجتماعية، والتي تساهم جميعها بشكل مباشر في تعزيز وزيادة الفرص المتاحة للأجيال الصاعدة.

بالإضافة إلى ذلك، يشارك شباب أذربيجان بنشاط في المبادرات الدولية وبرامج الحوار بين الثقافات والحركات التطوعية والأنشطة البرلمانية. وتساعد هذه التجارب والخبرات في تنمية روح المواطنة المسؤولة، وتعزيز التماسك الاجتماعي، والارتقاء بمستوى فهم التحديات العالمية.

كما أننا ندرك، كبرلمانيين، أن تمكين الشباب ليس مجرد هدف اجتماعي، بل ضرورة استراتيجية.

■ **«المجالس»:** كيف يعمل برلمان أذربيجان على إدماج التقنيات الحديثة والذكاء الاصطناعي في تطوير العمل التشريعي والرقابي؟

■ **رئيسة الجمعية الوطنية:** إن التحول الرقمي يعيد تشكيل ملامح الحوكمة والمؤسسات البرلمانية في جميع أنحاء العالم. وإدراكاً منه لهذه التطورات، يولي برلمان أذربيجان أهمية كبيرة لإدماج التقنيات الحديثة في الأنشطة التشريعية والرقابية، وذلك من أجل تعزيز الكفاءة والشفافية والإتاحة والفعالية المؤسسية.

ويشمل التحديث الجاري للأنظمة البرلمانية التوسع في استخدام المنصات الرقمية وأنظمة إدارة الوثائق الإلكترونية وتكنولوجيات المعلومات

وتبادل الخبرات الوطنية الناجحة. إن الاستثمار في قيادة المرأة وضمان مشاركتها الفعالة في العمليات البرلمانية لا يعزز مؤسساتنا الديمقراطية فحسب، بل يعزز أيضاً التنمية الاجتماعية والاقتصادية لمجتمعنا.

وستظل أذربيجان ملتزمة بدعم المبادرات التي تهدف إلى تعزيز دور المرأة في الدبلوماسية البرلمانية والحكم، وهي على استعداد لتبادل خبراتها مع الدول الأعضاء الأخرى في الاتحاد.



السياسات، وإدارة الكميات الضخمة من المعلومات. إلا أنه ينبغي أن يخضع استخدام الذكاء الاصطناعي لمبادئ الشفافية والمساءلة والأمن واحترام الرقابة البشرية.

التي تسهل صياغة التشريعات وعمل اللجان وإجراء الأبحاث والتواصل مع المواطنين. وتساعد هذه الأدوات على رفع جودة القرارات البرلمانية وسرعة اتخاذها مع تعزيز مشاركة الرأي العام. يتيح الذكاء الاصطناعي للبرلمانات إمكانيات كبيرة على صعيد البحث القانوني، والتحليل التشريعي المقارن، ومعالجة البيانات، وتقييم

■ الاستثمار في قيادة المرأة  
وضمن مشاركتها الفعالة  
في العمليات البرلمانية  
يعزز التنمية الاجتماعية  
والاقتصادي

■ ينبغي أن يخضع  
استخدام الذكاء  
الاصطناعي لمبادئ  
الشفافية والمساءلة والأمن  
واحترام الرقابة البشرية.





اللجنة التنفيذية الـ٥٥ للاتحاد:

## نحو تحرك برلماني فعال لمواجهة التحديات وتعزيز العدالة الدولية

وفي السياق ذاته، نوّه الأمين العام للاتحاد بأهمية هذا الاجتماع، باعتباره محطة مهمة في مسار الإعداد للمؤتمر المقبل، كما جدد التأكيد على مركزية القضية الفلسطينية، داعياً إلى تعزيز وحدة الصف البرلماني الإسلامي في مواجهة التحديات الراهنة، سواء الأمنية أو الإنسانية أو السياسية. وبحسب التقرير الختامي الصادر عن الاجتماع،

الجمعية الوطنية الموريتانية، أكد فيها عمق الروابط التي تجمع دول الأمة الإسلامية، واستحضر جسامة التحديات التي تواجهها، وعلى رأسها تطورات القضية الفلسطينية وما تشهده من أوضاع مأساوية في قطاع غزة والضفة الغربية، داعياً إلى مضاعفة الجهود البرلمانية لنصرة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

عقدت اللجنة التنفيذية لاتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي اجتماعها الخامس والخمسين يومي ٣ و٤ فبراير ٢٠٢٦ في نواكشوط، عاصمة الجمهورية الإسلامية الموريتانية، وذلك بدعوة كريمة من الجمعية الوطنية الموريتانية، وبمشاركة ممثلي المجالس الأعضاء في اللجنة. وقد استهلّت الأشغال بكلمة لرئيس



الملقاء على عاتق ممثلها في الدفاع عن قضاياها العادلة، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية، التي جدد بشأنها الدعوة إلى حل عادل وشامل يستند إلى الشرعية الدولية. كما ثمن الإعلان تنامي الاعتراف الدولي بدولة فلسطين، وتصاعد الحراك الشعبي العالمي الداعم لها، داعياً إلى استثمار هذه التحولات في تعزيز القيم الإنسانية المشتركة.

ولم يقتصر الإعلان على البعد السياسي، بل تناول أيضاً جملة من القضايا الاستراتيجية، من بينها مكافحة التطرف، وحماية حقوق الأقليات المسلمة، والتصدي لظاهرة الإسلاموفوبيا، وتعزيز حقوق الإنسان في إطار يحترم الخصوصيات الثقافية والحضارية، فضلاً عن دعم قضايا المرأة والبيئة. واختتم بالتأكيد على ضرورة استثمار ما تمتلكه الأمة من مقومات قوة للانتقال من موقع التأثر إلى موقع التأثير، والإسهام في بناء نظام دولي أكثر توازناً وعدلاً.

## لقراءة الإعلان كاملاً، يرجى مسح الرمز التالي:



فقد عكست مداخلات الوفود المشاركة إجماعاً واضحاً حول مركزية القضية الفلسطينية، حيث تم التأكيد بالانتهاكات الجسيمة والمتواصلة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني، والدعوة إلى تحرك دولي عاجل لوقف العدوان، ورفع الحصار، وتمكين الفلسطينيين من ممارسة حقوقهم المشروعة، وفي مقدمتها إقامة دولتهم المستقلة وعاصمتها القدس الشريف. كما تناولت النقاشات قضايا أخرى ذات أولوية، من بينها مكافحة الإرهاب والتطرف، خاصة في منطقة الساحل الإفريقي، مع التأكيد على ضرورة معالجة جذور هذه الظواهر وتعزيز التنسيق الإقليمي والدولي في مواجهتها، فضلاً عن التعبير عن التضامن مع عدد من الدول الإسلامية في مواجهة التحديات التي تمس أمنها واستقرارها. وقد توجت أشغال الاجتماع باعتماد إعلان نواكشوط، الذي أكد على وحدة الأمة الإسلامية، وعلى المسؤولية المشتركة

## أخبار البرلمانات



## الجزائر



أكد رئيس المجلس الشعبي الوطني الجزائري، السيد إبراهيم بوغالي، خلال كلمته التي ألقاها بتاريخ ١٤ فبراير ٢٠٢٦ بمناسبة اختتام أشغال الدورة الأولى للجنة البرلمانية الكبرى الجزائرية-الموريتانية، المنعقدة بالجزائر، أن الدورة شكلت محطة مهمة لتعزيز التعاون البرلماني وخطوة نوعية نحو الارتقاء بالشراكة الثنائية إلى مستويات أكثر تكاملاً وفعالية. ونوّه بروح الأخوة والحوار البناء التي سادت الاجتماعات، بما يعكس عمق العلاقات التاريخية بين البلدين وتطلعاتهما المشتركة. كما أبرز أن مخرجات الدورة تمثل أساساً عملياً لتعزيز التنسيق وتفعيل الدبلوماسية البرلمانية دعماً للتعاون الاقتصادي والتنموي.

## مملكة البحرين



أكد معالي السيد أحمد بن سلمان المسلم، رئيس مجلس النواب البحريني، النهج الدبلوماسي الحكيم لمملكة البحرين بقيادة حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، وتوجيهات سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، في دعم القضية الفلسطينية وإحلال السلام العادل والشامل. وأوضح أن البحرين، عبر عضويتها غير الدائمة في مجلس الأمن ورئاستها للجمعية البرلمانية الآسيوية، تضع القضية الفلسطينية ضمن أولوياتها، بما يضمن حقوق الشعب الفلسطيني وفق حل الدولتين. جاء ذلك خلال لقائه سفير دولة فلسطين بتاريخ ٢٨ يناير ٢٠٢٦، حيث تم بحث تعزيز العلاقات الثنائية. من جانبه، أشاد السفير الفلسطيني بالدور البحريني ومواقفه الداعمة، مثنياً جهود تنسيق المواقف البرلمانية المشتركة.

## كوت ديفوار



ألقى معالي السيد جيروم باتريك آشي، يوم ١٧ يناير ٢٠٢٦، أول خطاب له عقب انتخابه رئيساً للجمعية الوطنية لكوت ديفوار، معبراً عن بالغ تأثره وإحساسه العميق بالمسؤولية. وأكد معاليه التزامه بخدمة الدولة بروح من الولاء والانضباط. كما أشاد بنزاهة وشفافية الانتخابات التشريعية ليوم ٢٧ ديسمبر ٢٠٢٥، مهنتاً النواب المنتخبين ومبرزاً الثقة الشعبية في المؤسسات الديمقراطية. وأثنى معاليه على سلفه معالي السيد اداما بيكتوغو، متعهداً بالحفاظ على المكتسبات المؤسسية. وقد فاز

## أخبار انتخابات رؤساء المجالس الأعضاء في الاتحاد

فيما يلي عرض موجز لرئاسات المجالس الأعضاء في الاتحاد منذ اللجنة التنفيذية ٥٥٥:

٨ فبراير ٢٠٢٦: انتخاب معالي السيد جوزيف دجوجينبو رئيساً للجمعية الوطنية لجمهورية بنين.

٩ فبراير ٢٠٢٦: انتخاب معالي السيد توماس دجاسي رئيساً للجمعية الوطنية الانتقالية لغينيا بيساو.

١٢ فبراير ٢٠٢٦: انتخاب معالي السيد مارلين ماماتاليف رئيساً للمجلس الأعلى بجمهورية القيرغيز.

١٢ مارس ٢٠٢٦: انتخاب معالي السيد حافظ الدين أحمد رئيساً لبرلمان جمهورية بنغلادش.

١٧ مارس ٢٠٢٦: انتخاب معالي السيد أبو بكري عبدالله رئيساً لمجلس الشيوخ الكاميروني.

١٧ مارس ٢٠٢٦: انتخاب معالي السيد داتو تيودور رئيساً للجمعية الوطنية بالكاميرون.

٢٥ مايو ٢٠٢٦: إعادة انتخاب معالي السيد محمد باقر قاليباف رئيساً لمجلس الشورى الإسلامي الإيراني.

٢٥ مايو ٢٠٢٦: انتخاب معالي السيد جاكوب أوبوت رئيساً للبرلمان الأوغندي.

٢٦ مايو ٢٠٢٦: انتخاب معالي السيد عثمان سونكو رئيساً للبرلمان السنغالي.



## أخبار البرلمانات

قاليبا، في رسالة تهنئة وجهها إلى رؤساء برلمانات الدول الإسلامية بمناسبة عيد الأضحى المبارك، أهمية تعزيز التعاون والتضامن بين الدول الإسلامية لمواجهة التحديات المشتركة. وشدد على أن تقوية أواصر التعاون بين الدول الإسلامية، بعيداً عن التدخلات الخارجية، تمثل عاملاً أساسياً في معالجة الأزمات الإقليمية وترسيخ الأمن والاستقرار. كما دعا إلى تعزيز الوحدة والتكامل بين شعوب العالم الإسلامي، معرباً عن ثقته بأن الإرادة المشتركة والتضامن الإسلامي كفيلاان بدعم مسيرة التنمية والسلام وتحقيق مصالح الأمة الإسلامية.

### العراق



أكد رئيس مجلس النواب العراقي، معالي السيد هيبب الحلبوسي، تضامن العراق مع لبنان في مواجهة التحديات الراهنة، ودعمه لكل ما يعزز أمنه واستقراره. جاء ذلك خلال اتصال هاتفى أجراه مع رئيس مجلس النواب اللبناني، دولة الرئيس السيد نبيه بري، بتاريخ ١٠ أبريل ٢٠٢٦، حيث جرى بحث تطورات الأوضاع في المنطقة، والجهود الإقليمية والدولية الرامية إلى وقف التصعيد وتهدئة الأوضاع، مع التأكيد على ضرورة شمول لبنان بأي هدنة مرتقبة. كما أعرب معالي السيد الحلبوسي عن إدانته لاستمرار الاعتداءات على الشعب اللبناني، مجدداً موقف العراق الداعم لوحدة لبنان وأمنه.

### لبنان



أقرّ مجلس النواب اللبناني، في جلسته المنعقدة بتاريخ ٠٩ مارس ٢٠٢٦، تمديد ولايته لمدة عامين، بأغلبية ٧٦ صوتاً مقابل ٤١ معارضاً وامتناع ٤ نواب، وفق ما أفاد به المكتب الإعلامي لرئيس المجلس، معالي السيد نبيه بري. وجاء هذا القرار في ظل ظروف استثنائية تمر بها البلاد، تزامناً مع تصاعد الاعتداءات العسكرية التي استهدفت مناطق واسعة، لا سيما الجنوب والبقاع ومحيط بيروت، والتي خلفت خسائر بشرية ومادية جسيمة. وتعكس هذه التطورات الأمنية الدقيقة مبررات تأجيل الانتخابات التشريعية، بما يضمن استمرارية عمل المؤسسات الدستورية في مواجهة التحديات الراهنة.

بمنصب الرئاسة بأغلبية ساحقة بلغت ٢١٥ صوتاً من أصل ٢٥٣، ما يعزز موقعه في المشهد السياسي الوطني.

### مصر



استقبل معالي المستشار هشام بدوي، رئيس مجلس النواب المصري، يوم ١١ فبراير ٢٠٢٦، وفد سفراء دول الاتحاد الأوروبي المعتمدين لدى مصر. وأكد معاليه خلال اللقاء تمسك مصر بثوابت الشراكة الاستراتيجية الشاملة مع الاتحاد الأوروبي، مشيداً بالزخم الإيجابي الذي تشهده العلاقات الثنائية. كما أعرب عن تطلعه إلى تعزيز الحوار والتشاور حول القضايا ذات الاهتمام المشترك في ظل التحديات الإقليمية والدولية. ونوّه معاليه بأهمية القمة المصرية الأوروبية التي عُقدت في بروكسل، معتبراً إياها محطة مفصلية في مسار التعاون. من جانبهم، أشاد السفراء بمكانة مصر ودورها المحوري، مؤكدين حرصهم على تطوير التعاون البرلماني.

### إندونيسيا



سلطت معالي رئيسة مجلس النواب الإندونيسي، السيدة بوان ماهاراني، خلال افتتاحها لأعمال الجلسة البرلمانية المنعقدة يوم ١٠ مارس ٢٠٢٦، الضوء على التوترات المتصاعدة في منطقة غرب آسيا. وأكدت معاليها أن العالم يشهد صراعات جيوسياسية تتسم باستخدام القوة العسكرية، بما يعكس اختلالات في النظام الدولي وتنافس القوى الكبرى. كما أشارت إلى أن هذه التوترات تُبرز تحديات حقيقية أمام الحوكمة العالمية، وتراجع احترام سيادة الدول، وشددت على أهمية تعزيز القانون الدولي ودور المؤسسات متعددة الأطراف في حفظ السلم والاستقرار. وأعرب المجلس عن دعمه للجهود الدبلوماسية التي تسعى لإحلال السلام والاستقرار، داعياً الأمم المتحدة إلى التحرك العاجل لحماية المدنيين ومنع مزيد من التصعيد.

### إيران



أكد رئيس مجلس الشورى الإسلامي الإيراني، معالي السيد محمد باقر

## أخبار البرلمانات



## باكستان



قام وفد برلماني من جمهورية باكستان، برئاسة رئيس الجمعية الوطنية، معالي السيد سردار أياز صادق، بزيارة رسمية إلى المملكة المغربية خلال الفترة من ١٢ إلى ١٧ فبراير ٢٠٢٦. وشهدت الزيارة عقد لقاءات مع رئيس مجلس النواب المغربي ونائب رئيس مجلس المستشارين، حيث جرى تبادل وجهات النظر حول عدد من القضايا الثنائية والإقليمية، والتأكيد على أهمية تعزيز التعاون المشترك، كما شملت الزيارة جولة في المؤسسات التشريعتين. وتعكس هذه الزيارة عمق العلاقات الودية بين البلدين، وحرصهما على تطوير التعاون، لا سيما في المجال البرلماني، بما يخدم المصالح المشتركة ويدعم جهود السلم والاستقرار.

## ماليزيا



شهد البرلمان الماليزي، بتاريخ ٠٢ مارس ٢٠٢٦، توافقاً لافتاً بين أحزاب الحكومة والمعارضة، عكس تضامناً واضحاً مع إيران وإدانة شديدة للضربات التي نفذتها إسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية. واستهلت الجلسة بالوقوف دقيقة صمت حداداً على ضحايا العدوان، بمن فيهم المرشد الأعلى الإيراني وعدد من القيادات والمسؤولين. وأكد رئيس الوزراء الماليزي، معالي السيد أنور إبراهيم، خلال الجلسة، أن هذا الإجماع يجسد تمسك ماليزيا بمبادئ السيادة والعدالة الدولية، معتبراً استهداف القيادات والمنشآت المدنية انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي. كما شدد على ضرورة اليقظة في مواجهة التحديات الجيوسياسية، والتصدي لأي محاولات تمس سيادة البلاد واستقرارها.

## قطر



أكد رئيس مجلس الشورى القطري، معالي السيد حسن بن عبدالله الغانم، بتاريخ ١٥ أبريل ٢٠٢٦، خلال مشاركته في اجتماع مجموعة البرلمانات الداعمة لفلسطين، المنعقد على هامش الجمعية العامة للاتحاد البرلماني الدولي، التزام دولة قطر بمواصلة دعمها الثابت للقضية الفلسطينية، وتعزيز جهودها السياسية والإنسانية لنصرة الشعب الفلسطيني. كما شدد معاليه على أهمية توحيد المواقف البرلمانية وتفعيل العمل المشترك للدفاع عن الحقوق المشروعة. كما حذر من خطورة التطورات في الأراضي الفلسطينية، منتقداً الانتهاكات القائمة، وداعياً إلى الانتقال من إلقاء الخطابات والبيانات إلى اتخاذ خطوات أكثر تأثيراً، بما يعزز الدفاع عن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وتطبيق قرارات الشرعية الدولية.

## موريتانيا



نظّم نواب الجمعية الوطنية الموريتانية، بتاريخ ١ أبريل ٢٠٢٦، وقفة احتجاجية أمام مقر البرلمان في نواكشوط، تنديداً بالقانون الذي أقره الكنيست الإسرائيلي والقاضي بإعدام الأسرى الفلسطينيين. وندد المشاركون بما وصفوه بـ"القانون العنصري واللاإنساني"، معتبرين أنه يمثل تصعيداً خطيراً وانتهاكاً صارخاً للقوانين والأعراف الدولية. وأكد النواب، المنتمون إلى مختلف الفرق البرلمانية، تضامن موريتانيا شعباً وبرلماناً مع القضية الفلسطينية، ورفضها لكافة أشكال العدوان والانتهاكات. كما دعوا المجتمع الدولي إلى التحرك العاجل لوقف هذه الممارسات، وحماية حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية.

## سلطنة عمان



عقد مجلس الشورى العماني، بتاريخ ٢٩ يناير ٢٠٢٦، جلسة مباحثات رسمية بين معالي الشيخ خالد بن هلال المعولي، رئيس المجلس، ومعالي السيدة صاحبة غافاروفا، رئيسة الجمعية الوطنية بجمهورية أذربيجان. وشهدت الجلسة التأكيد على أهمية تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين في المجالات الاقتصادية والثقافية والسياحية والتشريعية، مع التركيز على تنمية الاستثمارات المتبادلة. كما تناولت المباحثات سبل تطوير التنسيق والتشاور بين المجلسين بما يخدم المصالح المشتركة، إضافة إلى بحث آليات دعم التعاون التشريعي من خلال تبادل الخبرات وتكثيف الزيارات المتبادلة بين الجانبين.

## المملكة العربية السعودية



زار وفد من أعضاء لجنة الصداقة البرلمانية السعودية المصرية في مجلس الشورى، بتاريخ ٠٥ فبراير ٢٠٢٦، مجلس النواب المصري، وقد ترأس الوفد عضو مجلس الشورى، سعادة الدكتور فهد التخيفي. التقى الوفد عدداً من رؤساء اللجان البرلمانية، كما تم استعراض علاقات التعاون الثنائي وسبل تعزيزها في مختلف المجالات، إلى جانب بحث آفاق التعاون البرلماني والتشريعي بما يخدم المصالح المشتركة بين البلدين. وحضر وفد مجلس الشورى السعودي جزءاً من جلسة مجلس النواب المصري، حيث رحب بهم رئيس المجلس، مؤكداً

### أخبار البرلمانات



التي انعقدت في إسطنبول خلال الفترة من ١٥ إلى ١٩ أبريل ٢٠٢٦. وأكد، خلال افتتاح اجتماع اللجنة التنفيذية، على مسؤولية البرلمانات في دعم السلام والديمقراطية والتعددية، وصياغة ورؤى تخدم الأجيال القادمة. وقد شهد الاجتماع مشاركة واسعة من البرلمانيين لمناقشة قضايا متعددة تشمل بناء السلام بعد النزاعات، والتعاون الاقتصادي، وحقوق البرلمانيين، والقضية الفلسطينية، والتغير المناخي، إلى جانب انتخاب أمين عام جديد للاتحاد البرلماني الدولي.



تطلع بلاده لتعزيز التعاون البرلماني. وشملت الزيارة كذلك لقاءات مع الأمانة العامة وحولة في العاصمة الإدارية للاطلاع على التجربة التنموية المصرية.

انتُخب معالي السيد مالك نداي، رئيس الجمعية الوطنية في السنغال، نائباً أولاً لرئيس الجمعية البرلمانية للفرنكوفونية، وذلك عقب اختتام المؤتمر السابع عشر لرؤساء البرلمانات والهيئات البرلمانية الإفريقية المنعقد في لومي، جمهورية التوغو، يوم ١٠ أبريل ٢٠٢٦. ويأتي هذا الانتخاب بالإجماع ليعكس عودة السنغال إلى موقع بارز داخل الجهاز التنفيذي لهذه المنظمة بعد غيابها لأكثر من أربعين عاماً عن هذا المنصب. ومن المقرر اعتماد هذا التعيين رسمياً خلال الجمعية العامة المقبلة في يوليو ٢٠٢٦، مع آفاق لتولي رئاسة المنظمة في ٢٠٢٨.

### الإمارات العربية المتحدة

شارك وفد من المجلس الوطني الاتحادي لدولة الإمارات العربية المتحدة، بتاريخ ١٤-١٩ أبريل ٢٠٢٦، في اجتماع لجنة السلم والأمن الدوليين، ضمن أعمال الجمعية العامة ١٥٢٢ للاتحاد البرلماني الدولي المنعقدة في إسطنبول. وخلال الاجتماع، وافقت اللجنة على التعديلات التي قدمتها الشعبة البرلمانية الإماراتية على مشروع قرار يتعلق بدور البرلمانات في إدارة مرحلة ما بعد النزاعات وبناء سلام مستدام. وحذر الوفد المشارك من العواقب الوخيمة للنزاعات التي لا تنفذ فيها اتفاقيات السلام أو لا تراقب بصورة كافية، مشدداً على أهمية تعزيز الدبلوماسية البرلمانية والتعاون الإقليمي لدعم جهود الوساطة وبناء القدرات المؤسسية وتعزيز الصمود.



دعا رئيس البرلمان التركي، معالي السيد نعمان كورتولموش، بتاريخ ١٤ أبريل ٢٠٢٦، إلى تعزيز الحوار وإعلاء صوت البرلمانات في مواجهة الظلم والنزاعات، وذلك قبيل انعقاد الجمعية العامة ١٥٢٢ للاتحاد البرلماني الدولي

### للاطلاع على النسخ السابقة من المجلة، يرجى تفقد الموقع الرسمي للاتحاد

**المجالس**

الأمم المتحدة | ١٩ أبريل ٢٠٢٦

**لا سلام ولا استقرار إلا بتبني الشعب الفلسطيني من ممارسة حقه المشروع**

يشارك وفد من المجلس الوطني الاتحادي لدولة الإمارات العربية المتحدة، بتاريخ ١٤-١٩ أبريل ٢٠٢٦، في اجتماع لجنة السلم والأمن الدوليين، ضمن أعمال الجمعية العامة ١٥٢٢ للاتحاد البرلماني الدولي المنعقدة في إسطنبول. وخلال الاجتماع، وافقت اللجنة على التعديلات التي قدمتها الشعبة البرلمانية الإماراتية على مشروع قرار يتعلق بدور البرلمانات في إدارة مرحلة ما بعد النزاعات وبناء سلام مستدام. وحذر الوفد المشارك من العواقب الوخيمة للنزاعات التي لا تنفذ فيها اتفاقيات السلام أو لا تراقب بصورة كافية، مشدداً على أهمية تعزيز الدبلوماسية البرلمانية والتعاون الإقليمي لدعم جهود الوساطة وبناء القدرات المؤسسية وتعزيز الصمود.

**المجالس**

الأمم المتحدة | ١٩ أبريل ٢٠٢٦

**ماتل نداي - رئيس الجمعية الوطنية السنغالية - الدبلوماسية البرلمانية أداة للقانونية ووسيلة للتنصت مع فلسطين**

انتُخب معالي السيد مالك نداي، رئيس الجمعية الوطنية في السنغال، نائباً أولاً لرئيس الجمعية البرلمانية للفرنكوفونية، وذلك عقب اختتام المؤتمر السابع عشر لرؤساء البرلمانات والهيئات البرلمانية الإفريقية المنعقد في لومي، جمهورية التوغو، يوم ١٠ أبريل ٢٠٢٦. ويأتي هذا الانتخاب بالإجماع ليعكس عودة السنغال إلى موقع بارز داخل الجهاز التنفيذي لهذه المنظمة بعد غيابها لأكثر من أربعين عاماً عن هذا المنصب. ومن المقرر اعتماد هذا التعيين رسمياً خلال الجمعية العامة المقبلة في يوليو ٢٠٢٦، مع آفاق لتولي رئاسة المنظمة في ٢٠٢٨.

**المجالس**

الأمم المتحدة | ١٩ أبريل ٢٠٢٦

**مدل رئيسة مجلس النواب الاندوني في حفل - الدبلوماسية البرلمانية جسر للتعاون**

انتُخب معالي السيد مالك نداي، رئيس الجمعية الوطنية في السنغال، نائباً أولاً لرئيس الجمعية البرلمانية للفرنكوفونية، وذلك عقب اختتام المؤتمر السابع عشر لرؤساء البرلمانات والهيئات البرلمانية الإفريقية المنعقد في لومي، جمهورية التوغو، يوم ١٠ أبريل ٢٠٢٦. ويأتي هذا الانتخاب بالإجماع ليعكس عودة السنغال إلى موقع بارز داخل الجهاز التنفيذي لهذه المنظمة بعد غيابها لأكثر من أربعين عاماً عن هذا المنصب. ومن المقرر اعتماد هذا التعيين رسمياً خلال الجمعية العامة المقبلة في يوليو ٢٠٢٦، مع آفاق لتولي رئاسة المنظمة في ٢٠٢٨.

## نشاطات الأمين العام

على هامش الجمعية ال ١٥٢ للاتحاد البرلماني الدولي

## المجموعة الإسلامية تعقد اجتماعها التشاوري في إسطنبول



مراعاة هذا الاستحقاق خلال إجراءات الترشح والاقتراع. وفي سياق آخر، ناقش الاجتماع المقترحات المتعلقة بالبند الطارئ المدرج على جدول أعمال الاتحاد البرلماني الدولي، حيث تقرر دعم المقترح المقدم من الجمهورية التركية ودولة قطر، والمدعوم من المجموعة العربية، بعد مداولات موسعة وتبادل للآراء بين الوفود المشاركة. كما تم الاتفاق على تكثيف المشاورات مع مختلف الوفود البرلمانية لحشد الدعم اللازم لضمان اعتماد المقترح خلال اجتماعات الاتحاد.

عقدت المجموعة الإسلامية اجتماعها التشاوري يوم ١٥ أبريل ٢٠٢٦ في إسطنبول، على هامش اجتماعات الاتحاد البرلماني الدولي، وذلك بمشاركة عدد من رؤساء المجالس والوفود البرلمانية وأعضاء المجموعة الإسلامية. وترأس الاجتماع سعادة الأستاذ عبد الرحيم دوساك، نيابة عن معالي رئيس البرلمان التركي، حيث رحب بالمشاركين وألقى كلمة افتتاحية، فيما استعرض معالي الأمين العام للاتحاد، معالي السيد محمد قريشي نياس، جدول الأعمال ومحاور الاجتماع. وشهد الاجتماع مناقشة ترشيح معالي الشيخ خالد بن هلال المعولي، رئيس مجلس الشورى العماني، لرئاسة الاتحاد البرلماني الدولي. واستناداً إلى مبدأ التناوب الجيوسياسي والأعراف المعمول بها داخل الاتحاد البرلماني الدولي، أكدت المجموعة الإسلامية أحقية المجموعة العربية في تولي رئاسة الاتحاد خلال الفترة المقبلة، داعية مختلف المجموعات الجيوسياسية إلى

١٢ فبراير ٢٠٢٦



جديد عبر توسيع الاستيطان والاستيلاء على الأراضي وهدم المنازل، وأكد معاليه أن مواجهة هذه السياسات تتطلب تعزيز التضامن الإسلامي ودعم الشعب الفلسطيني في نضاله المشروع لإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس.

أعرب معالي السيد محمد قريشي نياس، الأمين العام للاتحاد، في بيان له بتاريخ ١٢ فبراير ٢٠٢٦، عن إدانته الشديدة لاستمرار السياسات الاستعمارية التي ينتهجها الاحتلال الإسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني وأرضه ومقدساته. كما ندد بالإجراءات الرامية إلى فرض واقع

٢١ مايو ٢٠٢٦

## هيئة التحرير

رئيس التحرير: محمد المحافظ محم

مدير التحرير التنفيذي: منصف صابر

العنوان: ٣٤ شارع بسيان، مقدس أردبيلي

الزعفرانية، طهران - إيران

الهاتف: ٢٢ ٤١ ٨٨ ٦٠/١ - ٢ (+٩٨٢١)

الفاكس: ٢٢ ٤١ ٨٨ ٥٧/٥٨ (+٩٨٢١)

العنوان الإلكتروني: [g.s@puic.org](mailto:g.s@puic.org)الموقع الإلكتروني: [www.puic.org](http://www.puic.org)

في بيان صادر بتاريخ ٢١ مايو ٢٠٢٦، أعرب معالي السيد محمد قريشي نياس، الأمين العام للاتحاد، عن إدانته الشديدة للهجوم الذي استهدف المركز الإسلامي في سان دييغو بولاية كاليفورنيا الأمريكية، وأسفر عن سقوط عدد من الضحايا. واعتبر معاليه أن هذا الاعتداء يعكس تنامي مظاهر الكراهية والتحرير ضد المسلمين، محذراً من تصاعد ظاهرة الإسلاموفوبيا وما تمثله من تهديد للتعايش والسلام المجتمعي. كما تقدم بخالص التعازي إلى أسر الضحايا وإلى المجتمع المسلم في سان دييغو، معرباً عن تضامنه معهم، وداعياً إلى مواجهة خطاب الكراهية وتعزيز قيم التسامح والاحترام المتبادل.